

رئيس الجمعية العمومية لاتحاد الطفل للحضانات الخاصة أنشأ إلى أنه من الأفضل تحديد الأسعار وفقا للخدمات التي تقدم للطفل

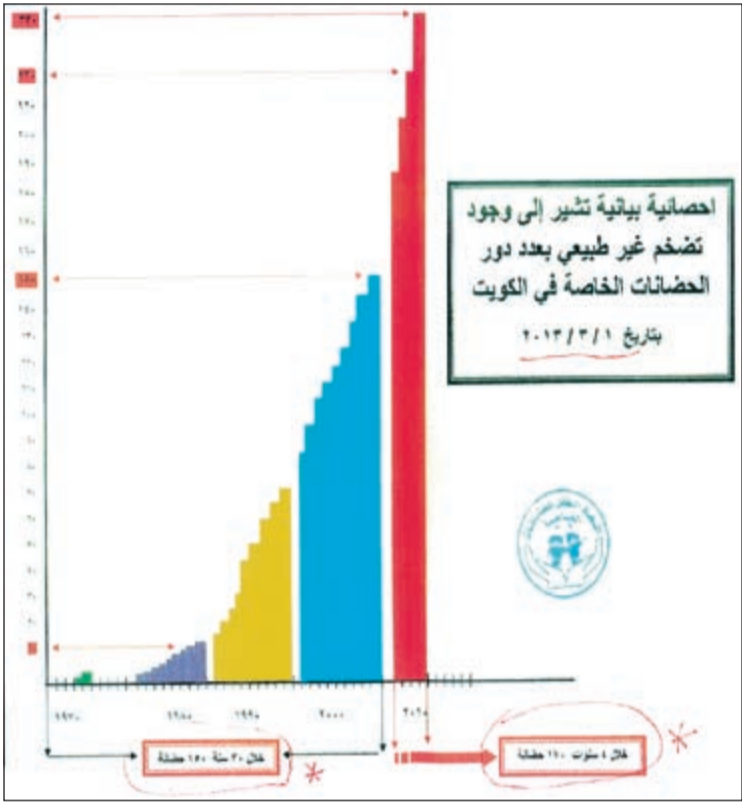
الرفاعي لـ «الأنباء»: ترخيص أكثر من 170 حضانة جديدة خلال 4 سنوات ونقل تبعية الحضانات إلى «التربية» لمصلحة الأطفال

الترخيص الخاص بالحضانة من الباطن، وهو ما يتعارض مع أهدافنا والهدف الرئيسي الذي تم إنشاء الحضانات من أجله، كما أن الاتحاد في كل دورة انعقاد تقوم بتوجيه دعوة للحضانات بهدف تعريفهم على إنجازاتنا وشروط الالتحاق واللوائح الخاصة، فلا يحق لأي حضانة الالتحاق بالاتحاد إلا بعد التأكد من أن الحضانة قائمة، ومن ثم التعرف على إدارتها والمنهج الذي تقدمه للطفل، فالإتحاد لا يقبل المخالفين للوائح التي تم بناء عليها إصدار الترخيص.

وما السبب وراء قلة عدد الأعضاء المنتسبين للاتحاد؟ هناك العديد من الحضانات التي ترفض دفع رسوم الاشتراك السنوي لدى الاتحاد، فكيف لأصحاب تلك الحضانات ويدافع عن حقوقهم، فالإتحاد منظمة مشهورة تسيير وفق لائحة ونظام أساسي معتمد، وقد كان للاتحاد مواقف مشرفة مع الحضانات، وحرص خلال مسيرته منذ تأسيسه على ذلك كأحد الأهداف الرئيسية مادام لم تتعارض مع مصلحة الطفل، ففي عام 2009 تسارعت الحضانات إلى الالتحاق بالاتحاد ليصل العدد إلى 150 حضانة، بعد قرار إغلاقها بسبب انفلونزا الخنازير، فما كان للاتحاد إلا أن قام بتنظيم اعتراف أمام مجلس الأمة لحين إلغاء القرار، إضافة إلى التصدي لإصدار قانون دار الحضانات وإيقافه 3 مرات في مجلس الأمة بعد نجاح الإتحاد في المطالبة بتعديلات على المادة الثالثة من القانون التي تمنع إنشاء دور حضانات خاصة في السكن الخاص، وبعد انتهاء تلك الأزمات تعود الحضانات مرة أخرى للامتناع عن دفع رسوم واشتركات العضوية.

بالنسبة لارتفاع أسعار الحضانات، هل هناك توجه لدراسة تلك الأسعار وإعادة تقييمها؟ لا بد من مراعاة الأمر الحضانات التي في نهاية الأمر القطاع التابع في نهاية الأمر قطاع وضع مبلغ محدد للحضانات كحد أقصى وهو 1800 سنويا كما هو متعارف عليه دون معايير أساسية، ولكن الأمر الأنسب هو تحديد الأسعار وفقا للشرائح والمعايير والخدمات التي تقدمها الحضانات للطفل، بالإضافة إلى جودة المشرفات العاملات في الحضانات وتخصصاتهم العلمية، ففي حالة إيجاد تلك المعايير ستحل مشكلة الأسعار.

في النهاية ما النصيحة التي توجهها إلى أولياء أمور الأطفال؟ ننصح أولياء الأمور بالتأكد مما يتم من توجيه لأطفالهم في الحضانات، كون بعض الحضانات لديها مناهج مخالفة وغير معنية بما دار الحضانات، حدث أن معظم هذه التوجيهات للأسف الشديد استغلها تجاريا وسياسيا ضد الطفل.



إحصائية بيانية تشير إلى وجود تضخم غير طبيعي بعدد دور الحضانات الخاصة في الكويت حتى 2013

وفي النهاية أود أن أوجه رسالة إلى كل من هو غير مختص أو يود أن يتاجر بالطفل أن يتبعد عن الحضانات، لأن الطفل أمانة ستحاسب عليها. وقد تم الاتفاق مع وزير التربية والتعليم د.بدر العيسى على عدم منح تراخيص لموظفي وزارة التربية، لأنه في تلك الحالة إما أن يكون الموظف مقصرا في أداء عمله في القطاع الحكومي أو أن يكون متجاهلا لدوره كصاحب أحد الحضانات.

في الآونة الأخيرة انتشرت الحضانات على مستوى الكويت بشكل كبير، خاصة في ظل وجود الكثير من الحضانات المخالفة، ما هي الأسباب الرئيسية لزيادة أعدادها؟ أول حضانة في تاريخ الكويت هي حضانة البستان والتي تم إنشاؤها في عام 1974 من قبل الجمعية الثقافية النسائية، ومنذ ذلك الوقت وحتى عام 2000 وصل عدد الحضانات إلى 150 حضانة، ولكن خلال الأربع سنوات الماضية وصل عدد الحضانات الجديدة في الكويت إلى 170 حضانة، وهو ما نتج عنه خلل كبير في سير عمل الحضانات.

كم يبلغ عدد الأعضاء المنتسبين إلى الاتحاد، وما الشروط والضوابط التي يلزم الاتحاد بها أصحاب الحضانات؟

● يبلغ عدد المنتسبين إلى الاتحاد 36 حضانة، كما أننا وفقا لأهدافنا حريصون كل الحرص على عدم استغلال الطفل واعتباره سلعة، حيث يتقدم الكثير من أصحاب الحضانات إلى عضوية الاتحاد ولكن تكون الإجابة بالرفض، بعد دراسة الوضع القانوني للحضانات وفقا للشروط التي تضعها الدولة، مثل قيام بعض أصحاب الحضانات بتأجير

مصلحة الطفل وولي الأمر، فالعمل في الحضانات والتعامل مع الطفل مثل مهنة الطبيب، في حالة رفضه تقديم العلاج للمرضى لأسباب مادية، مما يفقده إنسانيته وشرف مهنته السامية ودوره الاجتماعي الرافعي، ونسى النهاية فإن الإتحاد على قناعة تامة بأهدافه الرامية إلى تكوين خط دفاع أول للطفل ضد أي استغلال تجاري تجاهه.

هل ستكون هناك لائحة جديدة تنظم عمل الحضانات بعد نقل التبعية من الشؤون إلى التربية؟ ● الإتحاد هو أكثر المعارضين للائحة التي تعمل بها وزارة الشؤون، كونها لا تلصح لتنظيم عمل الحضانات، كما طالبنا وزارة التربية بوضع لائحة جديدة، وذلك باقتراح مقدم من الإتحاد والوزير التربية د.بدر العيسى، بشأن تشكيل لجنة مكونة من وزارة التربية وجامعة الكويت والائحة لوضع لائحة تنفيذية جديدة، لعلاجة سلبات اللائحة التنفيذية للقانون الخاص بالحضانات الخاصة، خاصة أنه لم يتم دعوة الإتحاد أثناء وضع تلك اللائحة باعتبارها جهة اختصاص وذات خبرة،

فهو ضمن المرحلة الأولى من خطط الإتحاد المستقبلية والتي يحرص على تنفيذها، فالقرار يصب في مصلحة الطفل وولي الأمر بالدرجة الأولى من وجهة نظر الأكاديميين والمختصين في شؤون الطفل، ولكنه ليس في مصلحة أصحاب الحضانات، كونها ستنتقل إلى جهة أشد رقابة وأكثر تنظيمًا ودرابة بشؤون الطفل ومتطلباته.

وما أسباب معارضة الحضانات لذلك القرار؟ ● فيما يتعلق برفض عدد من أصحاب الحضانات قرار نقل التبعية، فما الضرر من نقل التبعية إلى التربية، أو إلى أي وزارة أخرى، كون المتطلبات والشروط لإصدار الترخيص ستكون مشابهة إلى حد كبير، كما أن الإتحاد يتغنى ما يبرده البعض من أن تلك النقلة هي خطوة أولى لتحويل الحضانات إلى القطاع الحكومي، فنحن دائما مع تبعية الحضانات الخاصة للقطاع الخاص، وداعمين لبقائها تحت مظلة وعلى دراية كاملة بمتطلبات ذلك القطاع، فالقطاع الخاص لا ينشئ حضانات دون أهداف مادية، ولكن لا بد أن يحرص أصحاب الحضانات على ألا يكون هامش الربح على حساب

تبعرض إليها، يتكون نطاق مسؤوليتها منذ المرحلة الجنينية وحتى دخوله مرحلة التعليم «الابتدائية»، كما أن هناك الكثير من الدول المتقدمة التي يبدأ الطفل فيها التعليم بعد الخامسة من عمره، خلاف ما هو معمول به في معظم الدول العربية باستثناء تونس، حيث يتم تعليم الطفل من سن السادسة، لذلك نسعى من خلال الهيئة التي خلق منحه معتمد يمكن الطفل من تنمية مهاراته وزيادة حصيلة العلمية، ليتمكن الطفل الكويتي من بدء مرحلة التعليم مبكرا. فمرحلة الحضنة هي مرحلة التعلم وليس التعليم، لذلك من الضروري أن يكون هناك منهج خاص بها، تحرص الهيئة من خلاله على تعديل وتقويم السلوكيات الفطرية لدى الطفل مثل الأنانية والكذب والعند وحسب الذات، بالإضافة إلى المساهمة في دمج مع المجتمع بأساليب وطرق علمية، بعيدا عن أي توجه عقائدي أو فتنة في مراحل تشكيل إدراكه.

ما موقف الإتحاد من نقل تبعية الحضانات الخاصة وترخيصها من وزارة الشؤون إلى وزارة التربية والتعليم؟ ● موقف الإتحاد من قرار نقل التبعية واضح وصريح،

الكثير من الأهداف التي تصب في مرحلة الطفل، وهي توفير قدر أكبر من معدلات الأمن والسلامة بعيدا عن الأدوار المرتفعة، وتوفير مساحات شاسعة تتيح للطفل ممارسة المزيد من الأنشطة في الأدوار الأرضية، على أن يكون ذلك الاستقطاع داخل رياض الأطفال ولكن بوحدة وطبيعة عمل منفصلة، وهو ما يصب في مصلحة الطفل وأولياء الأمور والعاملين بالحضانات وكذلك أصحاب الحضانات، على أن تكون تلك الوحدات موحدة بشكل مضمون يرفع الحرج الذي يعاني منه الجيران في هذه المناطق النموذجية. أما الخطوة الإتحادية التي يطمح الإتحاد إلى تحقيقها خلال الخمس سنوات القادمة فهي تأسيس الهيئة العامة للطفولة المبكرة، لتكون هيئة مستقلة معنية بالطفل كما هو متعارف عليه في كثير من دول العالم المتقدمة مثل فرنسا، واليابان وكندا وألمانيا.

ما الهدف من إقامة وتأسيس الهيئة العامة للطفولة المبكرة، وما هو نطاق مسؤوليتها؟ ● تهدف هيئة الطفولة إلى تعزيز السبل الرامية لحماية الطفل والحفاظ على حقوقه من التعديلات المختلفة التي قد



د.محمد الرفاعي

اقترح لاستقطاع 1000 متر مربع من أراضي الروضة التابعة لـ «التربية» واستغلالها في إقامة حضانات خاصة

كيف للاتحاد أن يدافع عن مطالب أصحاب الحضانات دون أن يدفعوا الاشتراك السنوي؟

نطمح إلى تأسيس الهيئة العامة للطفولة المبكرة لتكون هيئة مستقلة

معنية بالطفل

ما الضرر من نقل تبعية الترخيص من «الشؤون» إلى «التربية» أو إلى أي وزارة أخرى؟

أهداف الإتحاد

تم العمل على تأسيس اتحاد الطفل للحضانات الخاصة عام 2002، وذلك من خلال 12 عضوا، ليتم إقراره في عام 2003 بقرار وزاري رقم (24)، ويحمل الإتحاد في لائحته الأساسية مجموعة من الأهداف، يأتي في مقدمتها: ● تنظيم الخطوات الواجب اتباعها بما يكفل المحافظة على مصلحة العمل وحماية الطفل من الاستغلال التجاري، وبناء تفاعل شريفي ينتفع به الجميع (الطفل - مصلحة العمل - قطاع العمل - العاملون). ● التنسيق والمتابعة مع الجهات المختلفة من خلال ممثل لقطاع عمل الحضانات، وهو جهة واحدة فقط (الإتحاد) ليمثل الحضانات رسميا. ● العمل على التطور والتقدم لعمل الحضانات بما يضمن حصول هذا القطاع على مستوى رائد له، لينهض بالطفل إلى مستويات متقدمة أسوة بما هو متبع في المجتمعات المتقدمة.

«التقدم العلمي» تنظم ملتقى عن تبريد وتكييف الضواحي



جانب من الحضور في الندوة

شارك فيه نحو 100 من الخبراء والمتخصصين والمهنيين من المؤسسات العلمية والأكاديمية ومن الهيئات الحكومية ذات العلاقة بالإضافة إلى القطاع الخاص استهدف أيضا تعزيز التواصل وتبادل الأفكار حول القضايا المتعلقة بمجال تبريد وتكييف الضواحي. من جانبه قال المدير العام للشركة الوطنية لمشاريع التكنولوجيا (المملوكة للهيئة العامة للاستثمار) م. أنس ميرزا في كلمته: إن شركة إنترتك (EnerTech) تعد إحدى

75٪ من الأحمال الكهربائية خلال فترة الصيف. وأوضح د.السيد عمر أنه على الرغم من أن هذه التقنية ليست بالجديدة في الكويت فإن تطبيقها على نطاق واسع يحتاج إلى تشريعات مبنية على جري استخدامها في منطقة الأحمدية قبل أكثر من 50 عامًا كما أن هناك مشاريع قائمة حاليا في جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب وقصر بيان.

وقاد بشأن الملتقى الذي نظمت مؤسسة الكويت للتقدم العلمي الملتقى العلمي الأول في مجال تبريد وتكييف الضواحي بالتعاون مع شركة إنترتك للتدريب والاستشارات الإدارية (EnerTech) وشركة دايكين (Daiken) والجمعية الأميركية لمهندسي التكييف والتبريد والتدفئة - فرع الكويت (ASHRAE-Kuwait Chapter).



د.علاء غملة

بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي د.عصام السيد عمر في كلمته في افتتاح الملتقى: إن تقنية تبريد وتكييف الضواحي أثبتت جدواها في التقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية وتحسين كفاءة أنظمة التكييف. وأضاف أن الورشة استهدفت عرض ومناقشة آخر التطورات المتعلقة بتقنية تبريد وتكييف الضواحي واستخداماتها المثلى للتقليل من استهلاك الطاقة الكهربائية في قطاع التكييف خصوصا في المباني باعتبارها تستهلك أكثر

الإسراع باعتماد التوظيف الوظيفي للمهندس الصناعي حاجة ملحة

الفرعية وأنها تضم مجموعة من المتطوعين المرخصين على إتمام ما بدأه زملاؤهم، لافتا إلى أن الهيئة التنفيذية تضم كلاً من م. عبدالله الجدي نائبا للرئيس، وأحمد الشمسري مقررًا، ويسار القطان وجمانة جعفر وسامي زايد العنزي لعضوية الهيئة. وقال العنزي: إن الرابطة ستكون مرجعا وبيئا لكل المهندسين الصناعيين في الكويت، وأنها ستعمل على إبراز دورهم في كل الأعمال الهندسية، مضيفا أن من أهداف الرابطة الارتقاء بالمستوى الفني والمهني للمزلاء «الصناعيين»، وأنها ستعمل على استقطاب وجلب الممارسات العالمية الناجحة وإطلاعهم عليها، كما أنها تهدف إلى التوعية بأهمية دور المهندس الصناعي. وأضاف، أننا سنعمل مع بعض المتخصصين على تعريب بعض المصطلحات

دعت جمعية المهندسين إلى إتمام عملية التوظيف الوظيفي لتخصص الهندسة الصناعية، وإقراره من قبل الجهات المعنية وفي مقدمتها ديوان الخدمة المدنية، لافتة إلى أن الحاجة باتت ماسة جدا للانتهاء من هذا التوظيف لإنهاء معاناة الزملاء المستمرة في الحصول على عمل بتخصصاتهم أو في صرف مستحقاتهم وبدلاتهم الهندسية. هذا ما أطلقه رئيس رابطة المهندسين الصناعيين م.جراح صبح العنزي بمناسبة إعلان تشكيل الرابطة بالجمعية، مشيرا إلى أنه وزملاءه بالرابطة بدأوا وفور إعادة تشكيل الرابطة بالتواصل مع بعض المعنيين في الخدمة المدنية وجامعة الكويت لانتماء هذه المهمة التي طال انتظارها من قبل الزملاء. وأوضح العنزي أن الرابطة قامت بتشكيل لجنتها

الشركات التابعة للشركة الوطنية لمشاريع التكنولوجيا وتستهدف بناء القدرات وتأهيل الكوادر الوطنية في مجال الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة والتنمية المستدامة. من جهته قدم رئيس اللجنة الدائمة لندوة تبريد الضواحي في مصر د.علاء غملة، نبذة عن تبريد الضواحي وتطرق إلى العوامل الرئيسية المؤثرة في تصميم أنظمة تبريد الضواحي ولأسيما الاعتبارات الاقتصادية وأنظمة التوزيع.



م.جراح العنزي